

## شرح الأصول الثلاثة (21-4) للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

بالبيانات والزير وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون قال المؤلف الله تعالى قيل لك من ربك الحمد لله رب رحمة الله الماضية رحمة واحدة هنا في اثناء - 00:00:00

هذه الرسالة قال فإذا قيل ما الاصول الثلاثة التي وعنوان الرسالة كله العنوان والاصول الثلاثة قيل إنما تقدم كان تمهيداً تقدماً قضيّات القضية الأولى المسائل الأربع التي يجب معرفتها وهي طبعاً تمهيدية تتعلق بالعلم - 00:02:00

اراد بعلم معرفة الله ومعرفة الاسلام ومعرفة دين الاسلام الدعوة اليه والصبر على الاذى فيه هذه مسائل مع العمل من هو الصبر فقيل ان هذه الشیخة ساقها وايضا كذلك ايضا - 00:02:29

فكأنها ليست هي الاصول والبرکة فقيل ان هذه تمهيد بالرسالة كلها هو ما هنا ولهذا الشیخ قال وما تقدمها وما تقدمها من المسائل لعل بعض تلاميذه قررناها بها هذا ايضا - 00:03:13

في اول ولهذا ايضا في بعضكم وذكر جامعها جامع الدروس ان هناك اربع وسائل عنها الشیخ قال اطولها الرسالة الاولى هذه الرسائل في المجموع في من مئة وخمسة وعشرين الى مئة وثمان وخمسين - 00:03:59

الرابعة والذکرى الاولى والثانية والثالثة الرسالة الاولى وهي هذه المتداولة اصغر منها فيها نوع توحيد الربوبية والالوهية ولم يذكر وسائل البطولة اليوم الاخر ولا اصول الایمان ستة الثالثة كتبها متأخرة في - 00:04:42

طلب من الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود رحمة الله الى النواحي وامر الناس ان يتعمدوها قال وهي التي سماها المصنف ثلاثة اصول ومبادئها الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:05:02

سيد المرسلين اما بعد فاعلموا وفقكم الله طريقة معاصرية من الواجب على كل مسلم ومسلم معرفة الوصول الى اخره الرابعة ذكر نوعية التوحيد باختصار فهذه يعني تثير آآ تحرير المراد - 00:05:19

او ما هي النسخة ان نقول مر عليه الاسم او ان هناك اسمين او رسالتين الاصول الثلاثة الاصول لكن صنيع الشیخ آآ لانه يرى ان ان ما تقدم قال ما تقدمها من المسائل فلعل - 00:05:44

بعض تلاميذه قررناها بها عادة الشیخ عبد الرحمن بن قاسم يا اخواني يحسن جميلة جدا جميلة جدا في في التأليف فيها صناعة التأليف جميلة كما تعرفون يا اخواني بعض العلماء عنده - 00:06:11

جمعة وحسن وايضا الشیخ رحمة الله يقيّد كلام المشايخ العجب من حيث جميلة جدا كل ما ذكره تقريراً تقديرات ونقول بعضها عن بعضها طبعاً لكنه يحسن ويحسن الغالب ان هذه العبارة وما تقدمها من وسائل فلعل بعض تلاميذه يقررنا بها - 00:06:46

انا فيما احسب من من من ان هذى قد يكون اخذها من وان كان هو اهل لذلك على كل حال يبقى هذا الموضوع الاهتمام منكم اجتهدوا واقرأوا هذه الرسالة القيمة فلها شرح - 00:07:24

من المتقدمين رحمة الله ومن المعاصر ومن شيوخنا في يعني شروحها فلعل في ثانياً في ثانياً ما يشيره هنا شرع فقال فإذا قيل لك اقول معرفة معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمداً صلى الله - 00:08:07

لا شك ان الشیخ ولا شك ان هذه هي هي التي يسأل عنها ايضاً اوردها على ايضاً في صناعة مثل هذه الرسائل من اجل ان ينشر المعرفة وينشر انشر لكافة او للطبقات - 00:08:55

حتى هذه هذه الاصول ما ثقل معرفة ثم المعرفة لا شك طبعاً والعلم ما قد يقال ايضاً قالوا ان الله في الغالب لكن

يشكل عليه على كل حال كبير ولكن احببت - 00:09:36

يبدو لي ان الامر طبعا اه معرفة العبد ربها ومعرفة اذا قيل من ربك اذا قيل لك من ربك اذا قيل انه الاسم وضح ان الرب - 00:12:19

من التربية الذي رباني ان رب مشتق من التربية التدرج الى اخر لدى الرجال ينعم عليه في تدرج كونوا ربانيين اذا كنتم المربى بالتدريج هذا هو الذي ينبغي وان يبدأوا كما يقال - 00:13:44  
قبل كباره الله سبحانه وتعالى هذا الذي رباني وربى وهذا معرفة الله نحن لنعنه تربيته لنا على ذلك وبسط بالمعنى الله الذي رباني لغة السهلة مثل هذه ادخل ويفهمها كل - 00:14:36

الله الذي رباني تربى جميع العالمين بنعمه وايضا قال وهو معبودي رحمة الله بامكانه يقتصر على ما سبق ويقول والدليل قوله تعالى هنا لا تفید وهو معبودي لأن الربوبية والالوهية - 00:15:25

المقصود من الربوبية هي العبودية ربى بمعنى وهو معبودي سبحانه العبادة سيأتي ان شاء الله والدليل قوله تعالى يعني الدليل على ان الرب بمعنى قال الحمد لله رب ايضا تدل على - 00:16:38

جميع المحامي اللام اذا اضيفت تفید اذا افیدت اذا اضفت للاعيان حينما نقول لله وحتى فيبني ادم لكن حينما تأتي بالمعنى الحمد فهي تفید تقول مثلا علم اول علم فلان او علم لفلان - 00:17:35

هذا تفید ليس ملكا الحمد لله الحمد كما جميع المحامد بمعنى طبعا هو المدح لكن لا يستلزم حبا بصفات فيه او لجميل فعله لكن لا لا يستلزم والشكر في ثناء لكنها مقابل - 00:19:05

الحمد ولا يكون ايضا والمدح ثناء من غير لا يستلزمون والحمد هنا كما قال المستغرق فكل المحامد يستحقها الله سبحانه طبعا لنعنه واسع فضله ورحمته وو وكل ما اطلنا به سبحانه وتعالى من نعم - 00:19:53

الحمد لله رب العالمين فذكر الحمد هنا اشارة الى النعم يستدل يقول الذي رباني ورب العالمين بنعمه حينما قال الحمد تفید ان لله سبحانه وتعالى ما استحق الذي استحق من اجله الحمد سبحانه - 00:20:23

خلقنا كما قال سبحانه وان تدعوا نعمة الله رب العالمين الرب تفید معنى الربوبية العالمين جمع عالم يجمع على مين ويجمع على العالم كما قلنا جنس ولها تعدد نقول فاذا جمع صار عوالم او عالمين - 00:20:47

سمى عالم من العلم عن طريقه يحصل العلم او لا يكون او لا يمكن تحصيله الا بعلم لا يدرك الا بعلم من العلم او من العلم بمعنى انه الم على - 00:21:41

اضيف اليه على الملائكة فهو عالم عليها فهو اما من علم او من لا مانع من ارادتي لهذا قال وكل من سوى الله عالم كلية كل من سوى الله الله رب - 00:22:23

كل شيء كل من سوى الله اعلم الله رب ثم قال وانا واحد للمعنى هذا هو ثم قال اياتي والقمر والنجوم فلا له الخلق والامر ثم قال رحمة الله مزيد لبيان - 00:22:55

لما عرف هذا التعريف قال فاذا قيل لك بما عرفت ربه ثم مزيد من اسهل واسرها او عن طريق السؤال والجواب النظر بما لفت اليه الشيخ في قوله بآيات ومخلوقات - 00:24:58

بما عرفت ربك فقل بآيات ومخلوقات ما ذكره هو كل المخلوقات الشيخ اولا ان يرد الآيات والمخلوقات وين كانت لكنه اراد اسم الآيات والتي بالفعل يلتفت النظر تغيرها شروقها دخولها خروجها - 00:25:33

تقلب احوالها فسمى هذا بالمخلوقات كلها آيات فيها وهي كلها مخلوقات لكن احيانا الانسان يا اخواني في الاشياء الثوابت لا تلتفت نظرك لانه يراها واي شيء تعايشه لا يلتفت - 00:26:27

في بلد غريب تلاحظ شيء لا يلاحظه اهل البلد في هذه المواقع وفي هذه الديار او في هذه الاحوال من لم يلتفت اليها نظرنا لاننا عشناها بينما الغريب لا جديدة عليه - 00:26:54

فالغالبا الثواب والسوakan لا يكون فيها ذلك لفت النظر لهذا الشيخ حاول ان يذكر النوعين حتى يلتفت نظرا للجميع للسودا  
وللمتحركات ولهذا قال رحمه الله فقل ومن اياته اذ قال ابراهيم رب - 00:27:17

قال ابراهيم قال ابراهيم وكذلك ونقل ومن اياته الليل والنهار ومن مخلوقاته من اياته ليست هذه كل الايات الايات لا لا لا مليء  
بلفت النظر لكن الشيخ نظرا كما قلت - 00:27:42

او حتى فاتي بامور يسيرة جدا وهي مفهومهم مدركة ينطلق منها منشأ المزيد الى ما هو اكبر وما هو ايضا اكبر ومن اياته الليل  
والنهار طبعا انتم تعرفون ان الايات هي - 00:28:32

بمعنى هنا يقوم به علي البرهان كل ما اتي به قال لي اياته سواء في الايات كما قلنا المشاهدة هذه من الليل والنهار والمخلوقات او  
حتى نوع اخر من هذا نوع اخر قد يأتي مزيد بين له ولكن الشيخ يتكلم هنا عن الايات - 00:28:59

لا يتكلم عن الايات ومن اياتي الليل والنهار الشمس ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهما او من  
فيهن ثم شرع في والدين قوله تعالى من اياته - 00:29:42

الليل والنهار على على على ومن الايات ايضا على ان هو الرب وحده المستحق العباد الله ومن اياته الليل لا تسجدوا للشمس  
الحمد لله الذي خلق من الفقه في كثير ما يشير الى - 00:30:11

انتقال قال ومن اياته الليل والنهار لا تسجدوا هذا هو الغاية الاستدلال بها على على استحقاق الله سبحانه يفرد لا تسجدوا  
للشمس اسجدوا لله الذي خلق لاحظ قوله الذي خلقه - 00:30:53

هذه الاية ان تستدل بایاته المتحركة والساکنة على استحقاقه سبحانه واسجدوا لله وسيأتي معنا مزيد كلام لا يكاد يعتقد  
انه خلقها لا يكاد قال هم يعلمون ان الله هو الذي خلق - 00:31:43

هو الذي خلق وهم على من يسجد للشمس ومن يعبد وقد يكون ايضا هذا ايراد للتمثيل هناك من يعبد غير الله من يعبد غير  
الشمس مستحق العبادة هو الذي واسجدوا لله - 00:33:06

الذي خلق لا يعملون عقولهم فيها من وجوب ان كنتم ايات يعني وجوب ولزوم واستدل كذلك ان هذا استدلال بالايات  
مخلوقات وقوله تعالى ان ربكم الذي خلق يغشى الليل والنهار - 00:33:33

اخواننا الشیخة دليلا للامرین لكان کافیا فيها اللیل والنهار وفيها السماوات والارض بل وفيها زيادة النجوم لكنه كما قلنا اورد الان ان  
ربكم الله الذي خلق السماء اغلب المکلفات ثم استوى - 00:34:32

يغشی اللیل يغشی اللیل يدخل يطلبه كذلك ايضا والشمس والقمر وخلق والشمس والقمر والنجوم وقد تكون ايضا تعود على  
كل المخلوقات ينبغي ويجب على العوالم ولهذا لو شاء ان يخلف لالخلاق - 00:35:24

مثلها كذلك طبعا النجوم من حيث ثم قال سبحانه الا له ينبغي ان المتبر وهو ان الله الخلق الخلق الله الذي جعل لكم  
الارض لا تجعل قال ابن الله تعالى - 00:37:25

رحمه الله ومعبدی لا ينبغي ان تذهب اول امر جاء في القرآن اول امر كما ان الحمد لله هي اول ايضا دعواعهم  
اول امر مضامينها مليئة بالاستفساء اعبدوا - 00:39:31

الذی خلقکم هذه الربوبیة وملائمة والذین من قبلهم نعیشها لا ندركها يلتفت نظرنا القرآن اليها لعلکم تتقدون بل هي ثم ايضا  
ذكر الذي لا التلتفت ان شاء الله كيف مما حول - 00:43:28

ولا يشیع منه مهما كان البسيط يفهم والمتوسط ذو الجهاز العلمي على كل حال تجد ليس فقط حينما تقرأ ليس الكلام فقط  
ليس كل كما يقال فيها مرونة جملة من - 00:45:46

كل ما يحب من غيري ليس لأن العقل اتي لا نعرف ان الله يحب هذا عن طريق اولا من الاعمال وباطنة مثلا ثم  
تاب يعني عزف عن المعصية اذا قلبه ايضا - 00:51:59

كما ذكر الشيخ هذا هو التوراة فيها هدى ونور ما يدل على ان لكنهم لا يأتون هنا ايضا الله تعالى المبارك

الله امدهم اربعاء الرابع عشر بعد صلاة المغرب - [01:06:15](#)  
الصيام بعد صلاة العشاء يوم الاحد الثامن عشر محاضرة لمعالي الشيخ بالصيام بعد صلاة المغرب يوم الاحد الثامن عشر من الشهر  
صلاة التراويح والقيام والاعتكاف بعد صلاة العشاء التاسع عشر من الشهر - [01:11:20](#)

نظراً لمعالي الشيخ العشر الاواخر بعد صلاة المغرب عشر معالي الشيخ العشاء اعلانات هذا والله نسأل بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - [01:11:57](#)

وببركاته قال سائل معاذلي الشيخ كان قاضياً قرأت عليه السيرة المطولة في الامام عبد الوهاب رحمه الله مخطوطة هذا صحيح احسن الله اليكم. هذا سائل يقول رحمه الله تعالى هذا صحيح - [01:12:54](#)

ومنها له عنابة غير او احيانا وهذا سائل يقول ورد عن النبي في حال ما ورد ان النبي فيما يتعلق بصيامهم الشك وهو الله اليكم معاذلي الشيخ وهذا سائل يقول - [01:13:46](#)

هنا من قد لا يكون والرب المالك والسيد ولا يطلق الا على الله تعالى يكون مراده طالب العلم نعم انا لا احب ولا تسألون عما انه كل يؤخذ انا لا استحسن - [01:16:42](#)

ويبيّن فيها بادب ايضا لا تمنع صاحب المنكر مأمورون ان نستر بعض البلدان كانوا في ليست ليس مشتبها بعض الاشياء التي بالفعل ليس في العرف ولا في العادة - [01:21:50](#)

لا يجوز مؤسسة الدعوة الخيرية. الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلة - [01:28:15](#)